Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومن هنا قال النووى : يحرم رواية الحديث المرضوع على من عرف كونه موضوعا أو غلب على ظنه وضعه ، فمن روى حديثا علم أو ظن وضعه ولم يبين حال روايته وضعفه فهو داخل فى هذا الوعيد ، مندرج فى جملة الكاذبين على رسول الله — صلى الله عليه وسلم[1] —

وأكثر ما يستعان بهذه الأحاديث ، الموضوعة أو الضعيفة فى الترغيب والترهيب ، ومن الكلام المشهور : الحديث الضعيف يعمل به فى فضائل الأعمال . وهذا كلام ينبغى ألا يصح ، فيكفى أن يحكم بأن الحديث ضعيف حتى يطرح ، ولا يعمل به .

وقد أجمع المسلمون الذين يعتد بهم فى الاجماع على أن وضع الحديث على رسول الله سواء كان فى الأحكام أو فى الترغيب والترهيب حرام من أكبر الكبائر ، وأقبح القبائح ، ولم يشذ عن ذلك إلا الكرامية ، وهم فرقة مبتدعة ، فقد زعموا باطلا أنه يجوز وضع الحديث فى الترغيب والترهيب ، وتابعهم على ذلك كثيرون من الجهلة الذين ينسبون أنفسهم إلى الزهد ، أو ينسبهم جهلة مثلهم[2] .

إن الأحاديث الصحيحة فى الحث على فضائل الأعمال ، وفى

---

(١) شرح صحيح مسلم جـ ١ ص ٧١ .

(٢) ذكر ذلك كله النووى فى هذا الموضع .